

ملخص البحث

أيدا فترياني: الحقائق الإنسانية شخصية إيزابيث في رواية إيزابيث كستلو لجون ماكسويل كوتسي
(دراسة بنيوية وراثية لوسيان غولدمان)

البحث هذا هدفه دراسة الحقائق الإنسانية التي تعرض من خلال شخصية إيزابيث في رواية "إيزابيث كستلو" لج. م. كوتسي، وتحديد العقبات التي تظهر في عملية تكوينها باستعمال منهج البنيوية الوراثة لوسيان غولدمان. هذا المنهج استعماله لأنه قادر على ربط العلاقة بين وعي الفرد للشخصية وبنية المجتمع، فيعطي فهما أشمل عن ديناميّة النفس للشخصية والسياق الاجتماعي المحيط بها.

نتيجة البحث تُظهر أنّ الحقائق الإنسانية لشخصية إيزابيث تبدو من خلال صراع النفس، وأزمة الهوية، وشعور الاغتراب، وكذلك الشك في المعتقد الذي كانت تؤمن به سابقا. الحقائق الفردية هذه تتفاعل مع الحقائق الاجتماعية المتمثلة في توقّعات الجمهور ومكانة إيزابيث بوصفها شخصية فكرية محترمة. الجدلية بينهما تُقدّم صورة إنسانية معقّدة، وهي محاولة لحفظ النزاهة الشخصية وفي الوقت نفسه التكيف مع المطالب الاجتماعية المتغيرة.

البحث هذا وجد ثلاثة عوائق أساسية في تحقيق الحقائق الإنسانية، وهي عدم الاندماج في بنية الوعي، والظروف الخارجية الصعبة التغيير، وكذلك تحول القيم من قبل الفاعل الجماعي. في مواجهة تلك العوائق، إيزابيث تفضّل التكيف مع بيئتها، وإن كان ذلك يُسبّب توتّرا بين المطالب الاجتماعية والوعي الشخصي. وبذلك يمكن استنتاج أنّ شخصية إيزابيث تُجسّد الإنسان الحديث رغم كبر سنّها، وهو يعيش في وسط التغيّرات الاجتماعية والثقافية، ويجب أن يواصل كفاحه للعثور على مكانه من خلال التكيف مع الذات وصراع النفس.

الكلمات المفتاحية: الحقائق الإنسانية، لوسيان غولدمان، إيزابيث كستلو، ج. م. كوتسي.